

مقتل ٦ من الميليشيات الرديفة للجيش النيجيري بينهم جندي وإحراق موقع لهم في شمال نيجيريا

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقيا خلال هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النيجيري المرتد على الأقل وأصابوا آخرين كما قتلوا خمسة عناصر من الميليشيات الموالية لهم بينهم جاسوس وأحرقوا أحد مواقعهم، بهجمات جديدة وقعت في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ ربيع الأول) موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة. وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا دراجتين ناريتين، ولله الحمد. وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، موقعا ثانيا للميليشيات الرديفة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (داماسك) بمنطقة (برنو). واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وفرار بقيتهم من المواجهة، واغتنم المجاهدون بندقية وعادوا إلى مواقعهم سالمين...



٤

اغتيال قياديين
في ميليشيا
(طالبان)
و(لجنة السلام)
الاستخبارية
وعنصر من
الشرطة في
غرب باكستان

٦

مقتطفات

افتتاحية

الهجرة أول
مراتب التمكين

٧

الأحق
بمحبة النبي ﷺ

٣

٢٦ قتيلا من النصارى المحاربين
بأربع هجمات جديدة لجنود
الخلافة في شرق الكونغو

المحاربين، خلفا ١٥ قتيلا منهم. حيث داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ ربيع الأول) القرية المذكورة، وقتلوا عشرة من النصارى المحاربين، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ ربيع الأول) خمسة من النصارى المحاربين، قرب نفس...

التفاصيل ص ٥

جميعها في منطقة (إيتوري) الملتهبة في شرق الكونغو. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شهدت قرية (بيوندو) النصرانية بمنطقة (إيتوري) هجوما من النصارى

واصل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقيا هجماتهم ضد نصارى الكونغو المحاربين المتنوعين عن دفع الجزية صاغرين، حيث أوقعوا خلال هذا الأسبوع ٢٦ قتيلا في صفوفهم، بأربع هجمات متفرقة وقعت

١٣ قتيلا
من قوات
(بونتلاند)
المرتدة وتدمير
آلية لهم في
شمال شرق
الصومال

٦



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٧ حتى ١٣ ربيع الأول ١٤٤٨ هـ)

صليبيّا

٢٦

كافرا ومرتدّا

٢٦

قائدان

أكثر من ٥٢ قتيلا وجريحا

آلية دُمّرت

موقع عسكري أُحرق

١٥
عملية

رباعية الدفع

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٦	ولاية وسط إفريقية
١٣	ولاية الصومال
٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية خراسان

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال



الأحق بمحبة النبي

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه الصلاة والسلام باتباع طريقته وطاعته كما قال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا} [النساء: ٨٠]. ومن هنا تتكبد كثير من الناس، حين ادّعى محبته وخالفوا طريقته وهديه، فإن أعظم مظهر من مظاهر المحبة والتعظيم، هو التزام ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من شريعة غراء، واتباعها وتحكيمها، وعدم تقديم غيرها عليها، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الحجرات: ١]، وقال تعالى: {وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ} [النور: ٤٧].

فهل يكون محبا له من ابتدع وشرع من الدين ما لم يأذن به الله، وقدم القوانين والتشريعات البشرية على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وآثر حكم الطواغيت على حكم الرسول صلى الله عليه وسلم؟! قال تعالى: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء: ٦٥]. وكيف يكون محبا له من وإلى اليهود والصليبيين ومالهم على قتال الموحدين؟! إن أحق الناس بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم من سار على دربه واقتفى أثره، وحكم شريعته، وعاداه كل الناس من أجل ذلك، أولئك المرابطون المجاهدون الذين قدموا أنفسهم رخيصة في سبيل الله دفاعا عن دين الله ولتكون كلمة الله هي العليا ليحكم الخلق بكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، فاعرف طريقهم أيها المسلم واتبعه ولا تتبع السبل فتفرق بكَ عن سبيل الحق، والله الهادي إلى سواء السبيل، والحمد لله رب العالمين.

همّ المشركون بقتله أو حبسه أو نفيه فخرج منهم هاربا بصحبة صديقه وصاحبه أبي بكر بن أبي قحافة، فلجأ إلى غار ثور ثلاثة أيام ليرجع الطلب الذين خرجوا في آثارهم ثم يسيروا نحو المدينة، فجعل أبو بكر رضي الله عنه يجزع أن يطلع عليهم أحد فيخلص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أذى، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسكنه ويثبتته ويقول: (يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما) [التفسير]. ومواقف أخرى للصحابة رضي الله عنهم تجلّي عظيم محبتهم لنبيهم صلى الله عليه وسلم، منها قصة عروة بن مسعود الثقفي رضي الله عنه يوم جاء للنبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية، فلما رجع إلى قريش قال: "أي قوم، والله لقد وفدت على الملوك، ووفدت على قيصر، وكسرى، والنجاشي، والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا، والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم، فذلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيما له" [البخاري].

ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم مقترنة بمحبة الله عز وجل، واتباعه برهان صدق مدعي محبة الله، قال تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}. [آل عمران: ٣١]، قال ابن كثير رحمه الله: "هذه الآية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله وليس هو على الطريقة المحمدية فإنه كاذب في دعواه في نفس الأمر حتى يتبع الشرع المحمدي والدين النبوي في جميع أقواله وأفعاله وأحواله" [التفسير]، فمحبتة

أكبر من حبه لأي أحد من ولد ووالد وغيرهما، فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده) [البخاري]، وفي الصحيح أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا والذي نفسي بيده، حتى أكون أحب إليك من نفسك)، فقال له عمر: فإنه الآن، والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (الآن يا عمر)، وجاء في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان، أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما...).

وقد ضرب الصحابة رضوان الله عليهم في محبته صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة، ومن أظهر هذه النماذج ما كان من أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ذاك رفيقه في الغار، شيخ المهاجرين والأنصار، إيمان وتصديق، وبذل وعطاء، وتضحية وفداء، وكيفيه قول الله فيه: {لَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} [التوبة: ٤٠]، قال ابن كثير: "إِلَّا تَنْصُرُوهُ" أي: تنصروا رسوله، فإن الله ناصرهم ومؤيده وكافيه وحافظه كما تولى نصره {إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ} أي عام الهجرة لما

بين فينة وأخرى تأتي مواسم وأوقات لها اعتبارات لدى المسلمين، وكل من انتسب إلى الإسلام يصنع ما يدل انتماؤه لذلك الأمر، ولعل أبرز ما تميّز به شهر ربيع الأول أن فيه ولد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه هاجر، بيد أن أكثر الناس يتناولون حدث مولده دون طرق لأمر هجرته صلى الله عليه وسلم، وكان الأحرى أن تذكر العبرة بهذين الحديثين معا، ثم إن لأهل البدع تخصيص المولد بأمور اعتادوها ما أنزل الله بها من سلطان، ومحدثات توارثوها ظنوا أنها تقربهم إلى الله، وهي لو كانت من دين الله لسبق إليها من كان أولى بالنبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة والتابعين وسلف الأمة الصالحين.

وأكثر باب يدخلون منه إلى بدعهم تلك ادعاءهم محبة النبي صلى الله عليه وسلم، فهل يا ترى كل مدّع لمحبة عليه الصلاة والسلام صادقا في دعواه؟ ومن أحق الناس بمحبته عليه الصلاة والسلام؟ إن محبة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من صلب عقيدتنا، وتوقيره وتعظيمه حق من حقوقه علينا، وإجلاله أصل من أصول الإيمان الذي لا يتم إيمان المرء إلا به، وقد تضافرت نصوص الوحيين في تبيان هذا الأصل العظيم، قال الله تعالى: {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا} * لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا [الفتح: ٨-٩]، قال ابن القيم: "وكل محبة وتعظيم للبشر فإنما تجوز تبعا لمحبة الله وتعظيمه، كمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمه، فإن أمته يحبونه لمحبة الله له، ويعظمونه ويجلونه لإجلال الله له" [جلاء الأفهام]. ولا يستقيم حال المؤمن حتى يكون حبه لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم

مقتل ٦ من الميليشيات الرديفة للجيش النيجيري بينهم جندي وإحراق موقع لهم في شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية خلال هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النيجيري المرتد على الأقل وأصابوا آخرين كما قتلوا خمسة عناصر من الميليشيات الموالية لهم بينهم جاسوس وأحرقوا أحد مواقعهم، بهجمات جديدة وقعت في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا.

إحراق موقع للميليشيات

في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ ربيع الأول) موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (يادي) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة. وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الموقع واغتنموا دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الميليشيات

في (برنو)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، موقعا ثانيا للميليشيات الرديفة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (داماسك) بمنطقة (برنو). واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وفرار بقيتهم من المواجهة، واغتنم المجاهدون بندقية

وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى

من الجيش وميليشياته

وعلى صعيد الكمائن المتفجرة، نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الاثنين (١١/ ربيع الأول) لدورية مشتركة للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، على الطريق الرابط بين بلدي (دامبوا) و(دالوا) في منطقة (برنو).

وعند وصول العدو للمكان استهدفهم المجاهدون بنيران أسلحتهم الرشاشة وفجروا عليهم عبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ ربيع الأول) منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (شيمبا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

قصف ٣ معسكرات

بقذائف الهاون

من جهة أخرى، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن مفارز الإسناد لجنود الخلافة قصفت في يوم الأربعاء (٦/ ربيع الأول) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، كما قصف

خاص
النبأ



قصف معسكر الجيش النيجيري في بلدة (أزير) في (برنو)

قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى في صفوف النصارى المحاربين وأحرقوا نحو عشرة منازل لهم، كما قتلوا سبعة عناصر من الميليشيات المحلية الكافرة وأحرقوا آلية لهم، في حين قتلوا وأصابوا ثلاثة جنود من الجيش النيجيري المرتد على الأقل واغتنموا آلية للشرطة المرتدة، وذلك بموجة هجمات متفرقة وقعت في منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا وامتدت إلى منطقة (ماروا) في أقصى شمال الكاميرون.

المجاهدون في نفس اليوم معسكرا ثانيا للجيش المرتد، في بلدة (مراربا) بالمنطقة ذاتها، بقذيفة هاون. وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن مفارز المجاهدين قصفت في يوم الاثنين (١١/ ربيع الأول) معسكرا ثالثا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بست قذائف هاون، ولم يتمكن المجاهدون من معرفة الخسائر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية

خاص
النبأ



لحظة الاشتباك مع دورية العدو على الطريق الرابط بين بلدي (دامبوا) و(دالوا) في (برنو)

٢٦ قتيلا من النصارى المحاربين بأربع هجمات جديدة لجنود الخلافة في شرق الكونغو

النبا ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد نصارى الكونغو المحاربين الممتنعين عن دفع الجزية صاغرين، حيث أوقعوا خلال هذا الأسبوع ٢٦ قتيلا في صفوفهم، بأربع هجمات متفرقة وقعت جميعها في منطقة (إيتوري) الملتهبة في شرق الكونغو.

١. قتل من النصارى

في (بيوندو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شهدت قرية (بيوندو) النصرانية بمنطقة (إيتوري) هجوماً ضد النصارى المحاربين، خلفاً ١٥ قتيلا منهم.

حيث داهم جنود الخلافة في مساء يوم الأربعاء (٦/ربيع الأول) القرية المذكورة، وقتلوا عشرة من النصارى المحاربين فيها نحرا، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



قتيل من النصارى المحاربين بالهجوم عليهم قرب قرية (بيوندو) في (إيتوري)

أسر ه نصارى وقتلهم

قرب (مونغويكو)

على صعيد متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الأول) خمسة آخرين من النصارى المحاربين، قرب قرية (مونغويكو) في منطقة (إيتوري)،

مقتل ه آخرين

من النصارى المحاربين

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ربيع الأول) خمسة من النصارى المحاربين، قرب نفس القرية، وقتلهم نحرا، ولله الحمد.

وقتلهم بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

٦ قتل آخرون

من النصارى المحاربين

وفي هجوم مشابه، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الأول) ستة آخرين من النصارى المحاربين، قرب قرية (أندري) بالمنطقة ذاتها، وقتلهم بنفس الطريقة، ولله الحمد.

وتُعد منطقة (إيتوري) ساحة ملتهبة حيث تتعرض لهجمات مستمرة من قبل مجاهدي الدولة الإسلامية، وتستهدف الهجمات القوات الصليبية ورعاياهم المحاربين الذين مازالوا يرفضون الخيارات التي عرضها عليهم ديننا الحنيف.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ نصرانيا محاربا، كما أصابوا عددا من عناصر الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا ثكنة لهم، بثلاث هجمات منفصلة في منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو.



قتل النصارى المحاربين بهجوم المجاهدين عليهم قرب قرية (مونغويكو) في منطقة (إيتوري)

عن عائشة ؓ، قالت: قال رسول الله ﷺ:

(من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد).

[متفق عليه]

اغتيال قياديين في ميليشيا (طالبان) و(لجنة السلام) الاستخبارية وعنصر من الشرطة في غرب باكستان

المجاهدون لا ينسون تأثرهم

وكان القيادي المرتد على قائمة المطلوبين للمجاهدين منذ زمن طويل، حيث أنه إضافة إلى ما سبق له دور كبير في قتل وأسّر عدد من الموحدين في منطقة (خيبر) وما جاورها، وقد وفق الله المجاهدين من الإطاحة به وقطف رأسه بعد عملية رصد مكثفة ودقيقة، والله الفضل والمنة.

خاص

وفي هذا السياق، نوّه مصدر أمّني لـ(النبأ) بأن يد المجاهدين ستطال -بإذن الله- كل من تورط في حرب الموحدين وإعانة المرتدين والصليبيين عليهم، فالمجاهدون لا ينسون تأثرهم وإن طال الزمان.



القيادي القتيل في ميليشيا "لجنة السلام"

في طريق عودته إلى منزله بطلقات مسدس، ما أدى لإصابته إصابة بليغة قُتل متأثراً بها، كما اغتنم المجاهدون بندقيته وعادوا إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

يُشار إلى أن هذا القيادي هو الثاني الذي يغتاله المجاهدون في هذه الميليشيا خلال أسبوعين، حيث اغتالوا أواخر شهر (صفر) الماضي القيادي البارز "ظهور علي أحمد" بهجوم مشابه في منطقة (باجور).

اغتيال قيادي في ميليشيا (طالبان)

وشهدت منطقة (خيبر) في نفس اليوم هجوماً مشابهاً، حيث استهدف جنود الخلافة قيادياً سابقاً في ميليشيا (طالبان) المرتدة، في قرية (قمبر آباد) بمنطقة (باره)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله مع حارسه، والله الحمد.

مشهور بعدائه

وحرّبه للموحدين

ويُدعى القيادي القتيل "حنظلة" وهو مسؤول سابق في ميليشيا (طالبان) المرتدة، وقد عُرف بعدائه الشديد وحرّبه للمجاهدين والتحريض عليهم، كما أن له ارتباطاً وثيقاً وعلاقة نشطة مع الاستخبارات الباكستانية المرتدة.



قيادي (طالبان) وحارسه اللذين قُتلا في قرية (قمبر آباد) في (خيبر)

ولاية خراسان

جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الأول) عنصراً في الشرطة الباكستانية المرتدة، في بلدة (عنایت كلي) بمنطقة (خار) في (باجور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، والله الحمد.

مقتل قيادي في "لجنة السلام" جنوب (وزیرستان)

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، جاسوساً وقيادياً فيما يسمى "لجنة السلام" الاستخبارية التابعة للحكومة الباكستانية المرتدة، في حي (كريكوت) بمدينة (وانا) في جنوب (وزیرستان). واستهدف المجاهدون القيادي المرتد

أغتيال جنود الخلافة في ولاية خراسان خلال هذا الأسبوع قيادياً في ميليشيا (طالبان) المرتدة مع مرافقه وقيادياً آخر في ميليشيا "لجنة السلام" التابعة للاستخبارات الباكستانية واغتنموا سلاحه، كما اغتالوا عنصراً من الشرطة المرتدة، بثلاث هجمات متفرقة في مناطق: (باجور) و(وزیرستان) و(خيبر) في (خيبر بختخوا) الحدودية مع أفغانستان.

مقتل عنصر من الشرطة

في (باجور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف

١٣ قتيلاً من قوات (بونتلاند) المرتدة وتدمير آلية لهم في شمال شرق الصومال



وأكد المصدر أن التفجير القوي تسبب بتدمير الآلية ومقتل جميع من فيها، حيث بلغت الحصيلة ١٣ قتيلاً، والله الحمد. يُذكر أن جنود الخلافة قد فجّروا البرج الرئيس للاتصالات في المنطقة في منتصف شهر (محرم) الماضي وأخرجوه عن الخدمة، وعلى إثر ذلك أُصيب المرتدون بشلل كبير في تحركاتهم، بينما وجد المجاهدون فرصاً أوسع للعمل ضد العدو ورصد تحركاته.

لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الاثنين (١٩/صفر) عبوة ناسفة على آلية لقوات (بونتلاند) المرتدة، قرب قرية (شيباب) في وادي (جعيل) بمنطقة (باري).

خاص

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن آلية رباعية الدفع تقلّ عدداً من الجنود كانوا في طريقهم للبحث عن شبكة للاتصالات في أعالي الجبال قبل أن يضربهم التفجير.

ولاية الصومال

أسفر تفجير قوي لجنود الخلافة في ولاية الصومال عن سقوط ١٣ قتيلاً في صفوف قوات (بونتلاند) المرتدة وتدمير إحدى آلياتهم، في منطقة (باري) في شمال شرق الصومال.

تدمير الآلية

ومقتل جميع من فيها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، قال مصدر خاص

خاص

الهجرة أول مراتب التمكين

وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية) [متفق عليه]، فإن المراد به: لا هجرة من مكة بعد فتحها؛ لأنها صارت دار إسلام، ومتى ما صارت دار كفر وجبت الهجرة منها ومن كل بلد علته أحكام الكفار والمتردين.

من علامات الصدق والإيمان

ووصف الله سبحانه وتعالى المهاجرين في سبيله بالصدق؛ لأنه من أظهر علامات صدق المؤمن في إيمانه، قال تعالى: {الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحشر: ٨].

فهجرة المسلمين وخروجهم من بيوتهم ومفارقتهم الأرض والخلان، هي من صريح الإيمان، ودليل التجرد والإخلاص لله خالقهم ورازقهم الذي استخلفوه الأهل والمال والولد، وأوكلوا إليه تدبير أمرهم وأمر من تركوهم ابتغاء ما عند الله وثقة بالله سبحانه أن يرزقهم ويتكفل بهم، وذلك لا يكون إلا بدرجة عالية من الإيمان. إن حدث الهجرة النبوية يمثل معلماً واضحاً من معالم السير الصحيح لكل من أراد بناء هذه الأمة وإعادة أمجادها، ويؤكد للجميع أنه لا سبيل لانعتاقها وانطلاقها إلا بالاستعلاء على حطام الدنيا ومتاعها الزائل، وتقديم محبة الله ومحبة دينه ورسوله صلى الله عليه وسلم على جميع المحبوبات، قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٢٤].

وعملًا بهذه الشعيرة العظيمة من الدين فنوصي إخواننا المسلمين بالهجرة إلى ولايات دولة الإسلام - أعزها الله - فالهجرة اليوم هي موقف عظيم للمسلم، وتصريح لا مواربة فيه أن السبيل الوحيد نحو عودة الإسلام وريادته وحل مشكلات المسلمين في تحاكمهم وتعليمهم وحفظ أعراضهم وتربية أبنائهم، لن يكون إلا بمجتمع إسلامي فوق بقعة من بقاع الأرض، وأن تحقيق هذه الغاية لا يتم إلا بالإعداد والرباط والجهاد، ولا سبيل إلى تحقيق هذه المراحل الثلاث إلا بالهجرة في سبيل الله، فالهجرة أول مراتب التمكين وإقامة الدين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

مَنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا} [آل عمران: ١٩٥]، وقوله: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [الأنفال: ٧٢]، وقوله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ} [الأنفال: ٧٥]، وقوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ} [التوبة: ٢٠].

الهجرة لم تنقطع

والهجرة في سبيل الله من بلد الكفر إلى بلد الإسلام شرعة ربانية مُحْكَمَةٌ غير منسوخة، بل هي قائمة ما دام هناك من المسلمين من يُحَارِبُ في دينه، ويُفْتَنُ في عقيدته، فعن معاوية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها) [أبو داود].

وفي سنن سعيد بن منصور عن جنادة بن أبي أمية أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم: الهجرة قد انقطعت، فاختلفوا في ذلك فانطلقنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقلنا: يا رسول الله إن ناساً يقولون: الهجرة قد انقطعت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد). وعن عبد الله بن وقدان السعدي قال: وفدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كلنا يطلب حاجة، وكنت آخرهم دخولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، إني تركت من خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت، قال: (لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار) [النسائي].

ومما يدل على مكانة الهجرة وأهميتها في الإسلام: أن الله تعالى قطع ولاية التناصر بين المؤمنين المهاجرين وبين غير المهاجرين منهم، فقال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال: ٧٢]، أي ليس بينكم وبينهم مناصرة ولا ولاية ولا تعاون، إلا إذا طلبوا نصرتكم في الدين، وحرّم السكن والعيش في بلاد المشركين، كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: (من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله) [أبو داود]، وقوله صلى الله عليه وسلم: (لا يقبل الله من مشرك بعد ما يسلم عملاً أو يفارق المشركين إلى المسلمين). [النسائي]، أي: حتى يفارق المشركين.

عليه وسلم، فقال بعضهم: أرخ لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال بعضهم: أرخ لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: أرخ لمهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين الحق والباطل، فأرخ.

يتبين من ذلك أن هذا الدين دينٌ عظيم ومنهج حياة، وأنه لا بد أن يظهر على أرض، ولا بد أن تسود في ظلها عقائده، ولابد له من مجتمع تسمو تحت سمائته أحكامه وشرائعه، وأن كل أرض يعلو فيها الشرك وأهله وتسود أحكامه هي ليست لهم بدار، بل أوجب عليهم ربهم تبارك وتعالى هجرها والخروج منها، فرارا من الفتنة وتحيزاً إلى أهل الإسلام حيثما كانوا ووُجِدُوا، تكتثيراً لسوادهم، وإعزازاً لأمر دينهم.

أجره على الله

والهجرة في سبيل الله من أبواب المغفرة والرضوان، تُجَبُّ ما قبلها، ولأهلها الأجر العظيم والثواب الجزيل، كما قال تعالى: {فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ} [آل عمران: ١٩٥]، وقوله تعالى: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} * لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ} [الحج: ٥٨]، وإن مات أو قُتِلَ في طريقه فقد وقع أجره على الله، قال تعالى: {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [النساء: ١٠٠].

الهجرة قبل الجهاد

وتظهر أهمية الهجرة في سبيل الله في أنها أولى مراحل الجهاد، وأسه وأهم أركانه قبل العدة والإعداد وقبل الرباط والقتال، ولن تتأتى هذه الأمور إلا بها، لذلك نجد تقديم الله للهجرة على الجهاد في كتابه الكريم: كما قال تعالى: {فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

ففي شهر ربيع الأول حدث ما غير مجرى التاريخ، وبدأت مرحلة من مراحل البناء لمجتمع كان أهله مشردين مستضعفين في الأرض يتخطفهم الناس، هناك في المدينة، حيث دخلها النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر جاءا مهاجرين من مكة بعد صبر على الإسلام دام ثلاث عشرة سنة، قال الطبري رحمه الله: "عن الزهري، قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين، لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول" [تاريخ الرسل والملوك]. ووصف أنس بن مالك رضي الله عنه هذا المشهد فقال: "إني لأسعى في الغلمان يقولون: جاء محمد. فأسعى فلا أرى شيئاً، ثم يقولون: جاء محمد. فأسعى فلا أرى شيئاً، حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر الصديق، فكنا في بعض خراب المدينة، ثم بعثا رجلاً من أهل البادية ليؤذن بهما الأنصار، فاستقبلهما زهاء خمسمائة من الأنصار حتى انتهوا إليهما، فقالت الأنصار: انطلقا آمنين مطاعين، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه بين أظهرهم، فخرج أهل المدينة، حتى إن العواتق لفوق البيوت، يترآينه، يقلن: أيهم هو؟ أيهم هو؟ قال: فما رأينا منظراً شبيهاً به يومئذ" [أحمد].

وقال ابن كثير: "وقد شرفت المدينة أيضاً بهجرته عليه السلام إليها، وصارت كهفاً لأولياء الله وعباده الصالحين، ومعقلاً وحصناً منيعاً للمسلمين، ودار هدى للعالمين" [البداية والنهاية].

إنها الهجرة التي اتخذها المسلمون بداية لتأريخ حضارتهم وتأسيس دولتهم، وسيادة دينهم، روى البخاري عن سهل بن سعد قال: "ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته، ما عدوا إلا من مقدمه المدينة" يعني من هجرته. وروى ابن أبي شيبة في مصنفه قال: "... فاستشار أصحاب رسول الله صلى الله

عِبَادَةُ الْهَجْرَةِ

الانتقال من بلد الشرك إلى بلد التوحيد أو من بلد البدعة إلى بلد السنة أو من بلد المعصية إلى بلد الطاعة.

من ثمراتها:

الحصانة من العدو والأمن على الدين

قال الله تعالى: {وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً} [النساء: 100].

الرزق الحسن

قال تعالى: {وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} [الحج: 58].

مغفرة الذنوب

قال الله تعالى: {فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ} [آل عمران: 195].

حكمها:

الهجرة واجبة على كل مسلم عند الاستطاعة

قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا * إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا * فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا}.

زمانها:

الهجرة باقية لا تنقطع إلى يوم القيامة، قال النبي ﷺ: (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها) [أبو داود].

أنواعها:

هجر أهل البدع ومجالسهم

قال الله تعالى: {وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [الأنعام: 68]، ونقل ابن العربي عن ابن القاسم عن مالك قال: "لا يحل لأحد أن يقيم ببلد سب فيها السلف" [أحكام القرآن].

هجر الذنوب والمعاصي

قال النبي ﷺ: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) [البخاري].

هجر ديار الكفر

قال الله تعالى: {لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا} [الحشر: 8].